

ما وراء الخبر - النظام السوري وتعديل ديمغرافية السكان

تاريخ البث: ٢٠١٣/٧/١٧

- مخطط تعديل ديمغرافية السكان
- حرق السجل العقاري في حمص
- كيفية تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي

غادة عويس: أهلاً بكم، اتهم معارضون سوريون النظام بالسعي لإحداث تغيير في التركيبة السكانية في بعض المناطق منها السويداء وذلك عبر تهجير سكانها على أسس مذهبية ودينية ومنح الجنسية السورية لمئات الآلاف من اللبنانيين والعراقيين والإيرانيين واليمنيين.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: هل يحتاج النظام السوري لتغيير التركيبة السكانية في معاقل معارضيه في ظل التطورات الميدانية الراهنة، مدى تقبل الواقع الاجتماعي في سوريا لأي تغيير في بنيته على الصعيدين القلبي والديني.

مخطط تغيير البنية السكانية في سوريا بدأ قبل عامين وفق المعارضة السورية التي تشير إلى أن النظام منح الجنسية السورية لنحو ٧٥٠ ألف شخص من لبنان والعراق واليمن وإيران، وتعتبر مصادر مختلفة أن حرق السجل العقاري في حمص يعد أحد دلائل هذا المخطط الرامي إلى السيطرة على حمص وحماة ومحافظة دمشق ووصلها بمعاقل النظام على الساحل السوري، يقع هذا فيما قالت الأمم المتحدة إن تدفق اللاجئين السوريين وصل إلى معدل لم يحدث منذ الإبادة الجماعية في رواندا قبل عشرين عاماً.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: كشفت تطورات الأزمة السورية وعمليات النظام العسكرية عن صعد جديدة، في محافظة حمص اتهامات من قبل معارضي النظام تتلخص في أن نظام الرئيس بشار الأسد يحاول هنا كسب جولة أخرى في حربه مع المعارضة وذلك بتغيير خارطة المنطقة السكانية، وفي محافظة الرقة الائتلاف الوطني السوري المعارض تحدث عن استهداف قوات النظام لمؤسسات مفصلية بالمحافظة بشكل متعمد مشيراً لحرق مبنى السجل الإداري ووصف ذلك بأنه يندرج ضمن محاولات النظام لتغيير الطبيعة السكانية، وكان وليد جنبلاط رئيس حزب التقدم الاشتراكي اللبناني قد أشار في وقت سابق لذات الموضوع قائلاً إنه يتيح استبدال الملكيات بملكيات أناس ينتمون لمذاهب معينة ضمن مخطط النظام المنطلق من إستراتيجية تحويل الأثرية إلى أقلية، كما أصدر ناشطون سوريون من السويداء بياناً رفضوا فيه مشروع منح الجنسية السورية لأربعين ألفاً من اللبنانيين والعراقيين ذكر البيان أن غالبيتهم عناصر من حزب الله، وفي المقابل اعتبر رئيس حزب التوحيد العربي اللبناني وهو حزب مصنف ضمن قوى الثامن من آذار الداعمة للنظام السوري أن التغيير الديمغرافي في سوريا مستحيل بحكم الواقع ونفى إرساله مقاتلين لبنانيين لسوريا بغرض منحهم الجنسية وتوطينهم بالسويداء.

[شريط مسجل]

ونام وهاب/رئيس حزب التوحيد العربي اللبناني: لا أعتقد بأن هناك تغير ديمغرافي لا بحمص ولا بالسويداء أول شي هذه بتكلف حروب كبيرة وكثير وما بتخلص، ثاني شي اليوم تركيبة الدولة السورية يعني ٩٠% منها بعدها من الإخوان السنة يعني هلق في فرق بين ما يكون واحد عنده تمنيات وفرق بالواقع.

محمد الكبير الكتبي: لكن ذلك لا ينفي اللغظ الدائر حول الموضوع بشدة حتى قبل اشتراك حزب الله في القتال مع القوات السورية في القصور وأجزاء أخرى في حمص، ونبهت المعارضة لما وصفته بسعي النظام مع حزب الله وإيران لتأمين مواقع بعينها بتغيير تركيبها السكانية لثرائها بالثروات الطبيعية وإطلالتها الإستراتيجية على البحر المتوسط.

[نهاية التقرير]

مخطط تعديل ديمغرافية السكان

غادة عويس: لمناقشة هذا الموضوع ينضم إلينا من جدة زياد أبو حمدان عضو الائتلاف الوطني السوري، من بيروت الدكتور وسام حمادة الكاتب والمحلل السياسي المقرب من قوى الثامن من آذار أهلاً بكما، سيد أبو حمدان ما الدليل على هذا المخطط بتهجير سكان وجلب سكان آخرين؟

زياد أبو حمدان: مساء الخير سيدتي لك والسيدات والسادة المشاهدين، في الحقيقة نحن ننظر إلى أي تصرف أو سلوك من هذا النظام نظرة الريبة والشك منذ البداية، وأن التهجير الحاصل لسكان الجنوب وخاصة في درعا وفي محيط المدينة ولا أحد يملك متى يعود هؤلاء المهجرون واللاجئون، وهناك معسكرات للتدريب يقوم عليها النظام ودائماً تركيزه على القوى في الجنوب ونحن لدينا معطيات كثيرة على الأرض أن هناك توزيع أسلحة وهناك حركات مغطاة بالتشيع ونشر الفكر الشيعي يجري في الجنوب وفي كل مكان في سوريا وهناك الكثير من الحسينيات التي انتشرت عبر الأراضي السورية في السنوات السابقة، فهذا أمر نحن ننظر إليه نظرة شك وريبة ونرغب في التثبت منه تثبتاً وثائقياً حتى يمكن الفصل من ذلك لكن علينا أن ننبه أنه من واجبا الوطني تجاه هذه القضية الحساسة حيث أن أهل السويداء أو الدروز عموماً القاطنين في جبل العرب أو كما يسميه ساكنوه ويحب أن يسموه لأن سقهم عروبي بالدرجة الأولى كانوا دائماً على طرفي نقيض مع أي حكومة غير وطنية في دمشق من أيام الحكم التركي حتى أيام الفرنسيين وأيام الحكومات المتقلبة على سوريا، لذلك وجب أن ننبه على هذا الموضوع بكل جدية وأيضاً هناك دلائل وقرائن على شراء أراضي حول السويداء في الشمال والجنوب.



حرق السجل العقاري في حمص

غادة عويس: دكتور وسام حمادة، السيد وئام وهاب في لبنان نفى أن يكون حصل هذا الأمر، الواقع الاجتماعي لا يتقبل هكذا تغيير كما قال ولكن لم مثلاً حرق السجل العقاري في حمص برأيك؟

وسام حمادة: يعني بداية بعد توجيه التحية لك ولمشاهديك الكرام، بحب أقول إنه هكذا مركز حين يحرق هو ليس الأول وليس الأخير في صراع يعني حربي دموي يكاد يأكل الأخضر واليابس يوماً على الأراضي السورية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب أن يحرق مركز من هذه المراكز، هناك عشرات المراكز الثقافية والطبية والسياسية ومنها أكيد ما يتعلق بالمجتمع المدني السوري أحرق في عدد كبير من المحافظات والدوائر التي كانت تحت مرمى النيران من كلا الطرفين كي أكون متواضعاً، السؤال هو: هل فعلاً سوريا أو النظام السوري يحتاج يعني إلى هكذا فعل أو رد فعل في عملية تجنيس دولة كبرى مثل سوريا تملك الملايين من المواطنين السوريين الذين يتميزوا عن باقي الدول العربية بهذا الكم من الحس الوطني والحس العروبي وخاصة بما يتعلق بجبل العرب والإخوة الدروز الذين يتمتعون بحساسية جداً كبيرة على المستوى الفقهي والمستوى الثقافي في أي تغيير أو محاولة تغيير ديمغرافي، ولا أعتقد أن يعني هكذا مشروع سيبصر النور في سوريا حتى وإن كان هناك راغبون وأنا أشك أن هناك راغبون في هذا الأمر، سوريا لا تحتاج يعني أنا أعتقد أن هناك عدد كبير من الدول يعني العربية الصغيرة التي تحاول بين الفينة والأخرى أن تجنس من مختلف أصقاع الدنيا لكي تخلق توازن ديمغرافي وتخلق توازن طائفي، في سوريا لا يمكن أن يخلق هذا التوازن لأنه أولاً في سوريا السواد الأعظم من الطائفة السنية الكريمة، الأقليات في سوريا تاريخياً هم محفوظون لدى هذه المجموعة الكبيرة من السنة أما فيما يتعلق بما تفضل به ضيفك الكريم الأستاذ زياد أن هناك تخوف من تشيع وهناك تخوف من إقامة حسينية هنا أو هناك أنا أعيدته إلى التاريخ السوري العريق في المنشآت والجموع والمساجد التي يعني تصدح ليلاً نهراً عبر قارئ ومشايخ السنة ومفتين السنة على كامل الأراضي السورية كما تصدح بالكنائس يعني بأجراسها ولا أعتقد أن هناك عاقل يعني ممكن أن يصدق أن سوريا أو أي بلد عربي ممكن أن يتشيع عبر ١٠٠ أو ٢٠٠ أو ٣٠٠ شخص إذا وجدوا على كل يعني رغم أنني أنا من الأشخاص الذين..

غادة عويس: دكتور التقارير تشير إلى أن النظام منح الجنسية السورية لنحو ٧٥٠ ألف شخص من لبنان والعراق واليمن وإيران، هل هنالك دخان بدون نار؟

وسام حمادة: خلبنا نشوف هذه التقارير من أين صدرت سيدتي، يعني الكرة الأرضية الآن تقوم على التقارير نكتشف كل يوم يعني أن هناك تقرير يكذب التقرير الذي سبقه، نبدأ من تقرير أساسي خرب الأمة العربية فيما يتعلق بسلاح الدمار الشامل في العراق واكتشفنا أن هناك تقارير كاذبة للمخابرات الأميركية واليوم نكتشف..

غادة عويس: ولكن أنت موافق دكتور أنت موافق أن هنالك الملايين من اللاجئين الذين أخرجوا من سوريا هذا موافق عليه؟

وسام حمادة: طبعاً، أنا أعتقد أنا لست موافقاً أنا أقر أنه في لبنان تحديداً الآن يعني بالإحصائيات حوالي مليون و ٢٠٠ ألف بس السؤال لماذا هجروا يعني السوري قبل سنتين وثلاثة كان يعيش في بلاده.

غادة عويس: من دون الإجابة على السؤال لماذا هجروا أن هناك تغير ديمغرافي، أنتقل للسيد أبو حمدان إذن الدكتور يسأل من أين أنت هذه التقارير ومجدداً كما سألتك في بداية الحلقة، ما الدليل ربما يظهر تقرير آخر ينفي التقرير الأول.

زياد أبو حمدان: أختي الكريمة من حق ضيفك الكريم أن يتساءل طبعاً لكن الموضوع لا يتعلق بسنة أو سنتين الموضوع كان له جذور منذ زمن طويل من عشرات السنوات، لكن هناك رسالة وقعت تحت يدي كتبها أحد الناشطين في هذا المجال وهو اسمه أبو يوسف الحسيني وجهت إلى الرئيس الأسد في ٢٠٠٤/٩/٧ يشير فيه إلى التخلخل الإيراني والتغلغل الشيعي في جسم الدولة السورية وأيضاً تمت الإشارة إلى تدخل السفير الإيراني في الشؤون الداخلية السورية، وهذا يدعم حقيقة واضحة أن النشاط بدأ قديماً في الجانب السياسي والجانب الاجتماعي لتغيير الديمغرافية في سوريا وتغيير التوجهات والانتماءات الدينية، نحن كنا نتمنى من إيران أن تصدر لنا تكنولوجيا أو تصدر لنا علوم أو تصدر لنا ما يفيد الشعب السوري على مبدأ الصداقة وتبادل المصالح المشتركة لا أن تصدر لنا حسبيات ودعوات شيعية والعودة إلى الخلف، هذا كل ما في الأمر يعني الآن، نعود ونقول بأن المهجرين الذين يعترف الدكتور بوجودهم بالملايين في لبنان وفي غير لبنان هناك واقع حدث على الأرض حقيقة ويجب ملء هذا الفراغ لأن المواطنين السوريين اللاجئين وضعوا في حالة عداوة مطلقة مع هذا النظام الذي هجرهم وقتلهم وعاقبهم جماعياً بدون ذنب للكثير منهم، فهناك معطيات على الأرض نخشى تماماً أن يتم استغلالها والبحث في هذا الموضوع يجب أن يكون على مستوى وطني وأنا أنبه إلى هذه القضية للوقوف ضدها بكل الاتجاهات وكل الناس مسؤولين عن ذلك.

غادة عويس: طيب دكتور بالإضافة إلى ما ذكره من مخطط قديم يقول بأن لديه دليل عبر رسالة حصل عليها ومؤرخة في ٢٠٠٤/٩/٧ هذا المخطط القديم أصلاً ليست فقط سوريا من حكا عن هذه المحاولات الإيرانية في التشيع داخل البلدان لكن بغض النظر عن هذا نحن نتحدث عن الآن أنقل إليك ما قاله وليد جنبلاط قال: هذه الخطوة من إحراق للسجلات العقارية تسهل على عملية التواصل المذهبي والسياسي بين الساحل ودمشق عبر استبدال ملكيات بأخرى لمنتمين لمذاهب أخرى، وفي هذا الإطار وضعت مجازر البويضة وبانياس وسواهما من المناطق السورية لتأمين شكل من أشكال الانسيابية الجغرافية بين مناطق معينة وخلق واقع ديمغرافي جديد ما رأيك بهذا التصور لوليد جنبلاط؟

وسام حمادة: يعني قيل تصور الأستاذ وليد جنبلاط يعني أول شي أنا أتمنى على يعني الأستاذ زياد أن يعني يراعي عقل المستمعين وعقلنا يعني إذا أبو يوسف في ٢٠٠٤ قدم رسالة وأنا لا أدري من أبو يوسف وهناك عشرات أبو يوسف الذين يعني ممكن أن نطلقهم شهود عيان، وأثبتت التجربة أن هذا يعني جزء مضر بالثورة يعني إذا سميت بالثورة، على كل أما التكهانات ونعتمد يعني لغة التكهانات لا أعتقد أن هذا الأمر يؤدي إلى نتائج إيجابية لأي حراك كان على أي مستوى، أما فيما يتعلق بتصريح الأستاذ وليد جنبلاط، الأستاذ وليد جنبلاط هو الحقيقة طرف في هذا الصراع مععلن عداءه بالكامل للنظام السوري له رأيه الخاص جداً فيما يتعلق بالصراع في سوريا لا نستطيع أن نأخذ يعني كمسوغ قانوني هو يطلق أحياناً يعني تصريحات وتكهانات يترجع عنها خلال التصريح الذي يليه، حتى هذه اللحظة كل ما قيل عن هذا الموضوع لم يجد أي يعني أي تأثير على مستوى الشارع وهذا هو الذي يعني يهم، أين تأثير ما يحاك حول سوريا في موضوع التجنيس والمجنسين، وهناك منذ عشرات السنين كل دول العالم قاطبة سيدتي تقدم جنسيات أحياناً لطلابين أو لمقيمين، أوروبا وأميركا تجنس يوماً عشرات إذا مش مئات وآلاف لم نشعر

يعني هذا الإحساس بالتغير الديمغرافي على المستوى السوري، ونحن الزائرين إلى سوريا منذ نعومة أظافرنا نحن والخليجيون وكل العالم الذي كان يشبه سوريا أنها الدولة التي تكاد أن تكون النموذجية في العيش المشترك فيما بين المكونات والإثنيات والمذاهب والطوائف التي توجد فيها بالعشرات إذا استطعنا أن نعددها، هذا أمر أنا أعتقد يعني ليس مفيداً أبداً أن نثير زوبعة لا نستطيع أن نقدم فيها أي دليل والزمن يثبت دائماً عكس هذه الطروحات، المشاهد العربي أصبح الآن يعني في حاجة إلى احترام عقله يعني عبر التصريحات وإن كانت من مسؤولين مخضرمين في عالم السياسة، اليوم السياسي في العالم العربي مع الأسف لم يعد يملك مصداقية لأنه كل يوم يأتينا بخبر ونقيضه.

غادة عويس: سأعود إليكما ضيفي الكرام ولكن بعد هذا الفاصل القصير فابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

غادة عويس: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش الاتهامات الموجهة للنظام السوري بالسعي لتغيير التركيبة السكانية في مناطق مختلفة من البلاد، سيد أبو حمدان قبل أن نخوض أكثر بالتفاصيل، هل لديك رد على ما قاله قبل الإعلان قبل الفاصل الدكتور وسام؟

زياد أبو حمدان: ضيفك الكريم في بيروت يعني لا بد أن أشكره بداية على ثقته بالدروز وبالمواطنين السوريين الذين لا يقبلون بالتأكيد حركات التوطين أو حركات التجنيس مهما كان مصدرها وأيضاً أشكره على إقراره بأن هناك الملايين من المهجرين واللاجئين السوريين الذين يعيشون الآن خارج سوريا ولا أدرك تماماً إذا كان هو لديه جواب متى يمكن أن يعود هؤلاء اللاجئون؟ وهل هناك خطة لدى النظام السوري لإعادة هؤلاء اللاجئين إلى أراضي الوطن بسرعة قبل أن نتعرض أو نواجه مشكلة فلسطينية جديدة في سوريا؟ فأتمنى أن نجواب على هذه الأسئلة الكبرى التي هي استحقاقات بدأت أماننا واضحة وعلينا التعامل معها.



كيفية تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي

غادة عويس: هذا السؤال ليس مسؤولاً عنه الدكتور وسام نريد منك شرح مفصل أكثر لأنه قال علينا أن نحترم عقول المشاهدين، التقارير وتصريحات السياسيين عليها أن تحترم عقل المشاهد هل لك أن تشرح للمشاهد الآن كيف يمكن عملياً على الأرض وأنت سوري وتدرى أكثر منا الواقع السوري الديمغرافي والجغرافي، هل لك أن تشرح لنا كيف يمكن تغير الواقع الديمغرافي في سوريا يعني وصل حمص حماة مروراً بدمشق إلى الساحل لإنشاء هذه الدولة؟

زياد أبو حمدان: أنا أظن بأن وصفات الدويلات أو التقسيم في سوريا هي وصفات للخراب والدمار وليست وصفات يمكن أن تعيش أو تلقى قبولاً لدى الشعب السوري ومن يخطط لها أو يفكر فيها أظن أن تفكيره قاصر عن فهم تاريخ وطبيعة الشعب السوري، إنما ما يحدث الآن من تهجير نعم.

غادة عويس: ولكن كيف يجري التحضير لها؟

زياد أبو حمدان: يجري التحضير لها عندما تهجر مدن بأكملها أو قرى بأكملها في محيط محافظة حمص وفي تلك وفي القصير وفي أماكن كثيرة تم تهجير أهالي وسكان تلك المناطق وأيضاً تم تهجير السكان في قرى درعا مثل الحراك وكثير من القرى الأخرى وأصبحت هذه القرى فارغة من سكانها تماماً، بالتأكيد هذه مؤشرات خطيرة أن هذا المكان وهذه الجغرافيا سيملى بعناصر أخرى وأيضاً استقدام جيوش أو ميليشيات أو قوى داعمة للنظام من خارج سوريا تدين للنظام بالولاء وتنفيذ مخططاته ندرك تماماً أن هذه الجيوش أو هذه الميليشيات لابد أن تقطف ثمرة هذا التدخل وتكافئ على ذلك بتوطينها في أماكن تواجدها أو أماكن تحقيق انتصاراتها، فنحن من هذا الباب نشك ولدينا كل الحق في ذلك أيضاً هناك شراء الأراضي...

غادة عويس: دكتور وسام إذن شرح لنا السيد أبو حمدان شراء الأراضي والرقم هو مليارا دولار دفعتهم إيران لشراء هذه الأراضي بالإضافة إلى كل ما ذكره السيد أبو حمدان، إفراغ أيضاً ريف دمشق تلك الخ الحراك درعا كل ذلك ليس من حق الناس أن تتساءل من سيسكن هذه المناطق المفرغة من النظام؟

وسام حمادة: لن يسكن هذه المناطق إلا أهلها وسكانها وهناك عشرات الدلائل على ذلك حين تحرر أي منطقة في سوريا ويعلن الجيش العربي السوري أن هذه المنطقة أصبحت آمنة نجد أنه خلال ٢٤ ساعة الناس بدأ بالعودة أنا أعطيك تجربة..

غادة عويس: هل عاد أحد من لبنان دكتور عفواً هل عاد أحد من لبنان أنت تعيش في لبنان والأرقام إلى تزايد في لبنان وفي الأردن إلى تزايد وخمسة آلاف يموتون شهرياً بحسب الأمم المتحدة وتقول هناك من يعود!

وسام حمادة: سيدتي اسمحي لي أولاً الأرقام التي تصدر عن المنظمات الدولية والمنظمات العالمية لا يبني عليها أي شيء ولا تحترم أي عقل عند البشر هم يصنعون الأرقام.

غادة عويس: من نصدق دكتور إذن فرغت الدنيا كلها من نصدق دكتور أنت تقول بأنه علينا احترام عقل المشاهد، الأمم المتحدة الآن لم تعد موثوقة بالنسبة إليك من نصدق، إذن نصدق الواقع إفراغ المناطق وإسكانها من آخرين.

وسام حمادة: يا سيدتي نصدق الواقع أنا أقول لك أولاً سوريا تعداد سكانها بالملايين يعني والمساحة شاسعة في سوريا وطبيعة الصراع وتنقل الصراع الدموي من نقطة إلى أخرى يؤدي دائماً إلى تهجير الناس نحن نذكر في ٢٠٠٦ سيدتي الكريمة في لبنان هجر الجنوب كاملاً وخلال ٣٣ يوم لم يبق في الجنوب إلا المقاتلين والعائلات الداعمة للمقاتلين، وحين أعلن وقف إطلاق النار أنا من الناس الذين كنت مشرفاً على أحد المواقع اللوجستية التي تقوم بخدمة المهجرين الساعة ٨ الصبح أتينا لنقدم لهم الخبز وما شاكل وجدنا أن السيارات كلها محملة وعائدة إلى الجنوب، الناس تعود إلى أوطانها الناس تعود إلى بيوتها المدمرة الناس تعود إلى أراضيها وخيراتها ووظائفها.

غادة عويس: تقارن اللبنانيين هل عاد الفلسطينيون يعني لا أدري هنا وجه المقارنة، الآن أنت قلت لي عادوا من عاد من لبنان أعطني مثلاً.

وسام حمادة: أعطيك مثلاً هناك عدد من السوريين الذين عادوا ويعني أنا على علم بالعشرات بل بالمئات منهم الذين مناطقهم اعتبرت آمنة وعادوا وهناك المئات منهم أيضاً دخلوا الأراضي اللبنانية لأن أراضيهم بدأت فيها المعارك العسكرية، أنا لا أقول بأنه ليس هناك مهجرين أنا أقول أسباب التهجير الحقيقية لا علاقة لها أبداً في عملية التغيير الديمغرافي دعونا نضع الأسباب الحقيقية.

غادة عويس: لم أنت واثق إلى هذه الدرجة والحسم بالموضوع دكتور بشكل سريع لأنني أريد أن أختتم مع ضيفي من جدة يعني أنت تقول التقارير لا نصدقها، لماذا نصدق الآن ما تقوله؟

وسام حمادة: أنا لا أطلب الآن من حضرتك ولا من المشاهد أن يصدق أولاً أنا لست مركز للدراسات.

غادة عويس: لا أنا أقول بشكل عام الفكرة ومن يؤيد هذه الفكرة.

وسام حمادة: هناك رأي عام يؤيد هذه الفكرة وهناك رأي عام كما تفضل الأستاذ زياد لا يؤيدها، اليوم إنما على أرض الواقع تستطيع أي لجنة تختارونها تكون محايدة أنا لا أقول أنه هناك مشكلة أقول أن الناس سوف تعود ولا خوف على سوريا من ناحية أي تغيير ديمغرافي.

غادة عويس: سيد زياد يقول الدكتور وسام أن الناس سوف تعود ما رأيك؟ بثلاثين ثانية لو سمحت.

زياد أبو حمدان: الدكتور وسام يتكلم بأمانة أيضاً لا أعتقد بأنه لديه أي حقائق أو وثائق لعودة السوريين المهجرين وليس هناك أي بادرة حقيقية من قبل الدولة السورية أو من قبل الحكومة السورية لإثبات ذلك، أما فيما يخص انتقاده للسيد وليد جنبلاط بتغيير مواقفه وتعديلها أظن أن السيد وليد جنبلاط يقوم بتلك التوازنات الخطيرة والحساسة من منطق وطني ويقف على صمام أمان في لبنان وإن وقوفه إلى جانب الثورة السورية هو موقف مشرف.

غادة عويس: وهو ربما على معرفة بما يجري كونه زعيم الطائفة الدرزية في لبنان على معرفة بما يجري في السويداء شكراً جزيلاً لك سيد زياد أبو حمدان عضو الائتلاف الوطني السوري كنت معنا من جدة وأيضاً أشكر من بيروت الدكتور وسام حمادة الكاتب والمحلل السياسي المقرب من قوى الثامن من آذار، شكراً جزيلاً إلى اللقاء.

